جامعة الزقازيق

كلية التربية

وحدة ضمان الجودة

دليل تقييم نتائج الطلبة

إعداد

أ.د. أحمد عبد الرحمن عثمان

أ.د. نبيل محمد عبد الحميد زايد

أ.د. فاتن فاروق عبد الفتاح موسى

د. إبراهيم جيد جبره

د. محمد السيد محمود إبراهيم رشدى

مراجعة وتحرير

أ.د. ابو المجد ابراهيم الشوربجي أ.د. عادل سعد يوسف خضر

إعداد دليل لتقييم نتائج الطلبة

مقدمة:

تسعى عملية التقييم إلى تحقيق نتائج التعلم المتنوعة المرتبطة بالمنهج والتى تتطلب اكتساب المتعلم المعارف والمهارات باستخدام استراتيجيات تقويم تتوافق مع هذه النتائج وهذا يتطلب إظهار المتعلم لتعلمه من خلال عمل يقدم مؤشرات دالة على اكتسابه لتلك المعارف و المهارات .

الهدف من الدليل :

يهدف هذا الدليل إلى تقديم بعض المعايير والمؤشرات التى يمكن استخدامها عند التقييم الإحصائى لنتائج الطلاب فى الامتحانات النهائية ، والتى تستخدم نتائجها كتغذية راجعة لتطوير طرق إعداد الامتحانات ، وطرق التصحيح وفق الأسس العلمية والمنهجية المناسبة.

ومن المنطقي أن نعرض لمفهوم التقويم التربوي وأنواعه ومعايير استخدام أدوات القياس والتقويم قبل أن نستعرض الاختبارات (المقاييس) الإحصائية التى تستخدم فى تقييم نتائج الطلبة.

<u>مفهوم التقويم التربوى:</u>

يعرف التقويم التربوى لأداء المتعلم بأنه :عملية إصدار حكم على مستوى تحقيق المتعلم لمعايير جودة الأداء ، وتشخيص جوانب القوة فى أدائه وتدعيمها وكذا جوانب الضعف وعلاجها. ويتبين من هذا التعريف أن التقويم التربوى لأداء المتعلم يتطلب كل من:

- توافر معايير أداء محددة ، تمثل محكات الجودة التى ينبغى أن يصل إليها المتعلم ويكون قادرا على بلوغها.
- توافر مهام أو أدوات تقويم لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لإصدار الحكم على مستوى أداء المتعلم.

- المقارنة بين المستوى الراهن لأداء المتعلم ومعايير الجودة المنشودة ، وتفسير النتائج ، بغية اتخاذ قرارات سديدة بشأنه.
- شمول عملية تقويم أداء المتعلم لكل من التشخيص والعلاج والوقاية معا.

وفى ضوء ذلك فإن **التقويم** يتضمن التشخيص والعلاج ، أما **القياس** فهو يقتصر على اعطاء درجة ، ويعبر عن القياس بقيمة رقمية ولكن هذه القيمة لا تكون لها معنى.

أغراض التقويم

هناك أغراض متعددة لتقويم نواتج التعلم لدى الطلاب ، يتمثل أهمها فيما يأتى:

- التعرف على مستوى تحقيق معايير الجودة المنشودة.
- المقارنة بين مستوى أداء الأفراد وبين مستوى أداء المجموعات.
- المقارنة بين مستوى أداء الفرد السابق والحالى واللاحق.
- تقديم مؤشرات لمحاسبية المدرسة والعاملين فيها.
- تزويد المتعلم بتغذية راجعة تساعده فى تحديد جوانب القوة والضعف فى أدائه.
- زيادة الدافعية المستدامة لدى المتعلمين وتحفيزهم لمزيد من التعلم.
- تقديم رخصة لانتقال المتعلم إلى صف دراسي أعلى.
- التنبؤ بنجاح الطلاب فى دراسة مقررات دراسية فى المستقبل.
- تقديم بيانات عن جودة استراتيجيات التعليم والتعلم التى يستخدمها المعلمون.
- عقد مقارنات بين مستوى تحقيق المعايير المنشودة ومقدار الانفاق على التعليم ، واتخاذ قرارات بشأن تحقيق أقصى استفادة.

أنماط التقويم

فى ضوء الغرض من التقويم ، يمكن تصنيفه إلى الأنماط الآتية:

1-التقويم المبدئى:

ويستخدم هذا النمط قبل بداية تدريس مقرر معين ، أو وحدة دراسية أو تطبيق برنامج تعليمى محدد .ويستهدف استخدام هذا النمط:

أ – بدء عملية التعلم فى ضوء الخبرات السابقة للطالب.

ب – التعرف على مقدار ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات معينة بعد دراسته لمقرر دراسى معين.

ت – تحديد فعالية عمليتى التعليم والتعلم فى ضوء مقارنة أداء الطالب بعد وقبل الدراسة.

2-التقويم التكوينى:

ويصاحب هذا النمط تنفيذ عمليتى التعليم والتعليم .ويستهدف استخدام هذا النمط:

أ – تقديم تغذية راجعة مستمرة لتطوير أداء الطالب صوب المعايير المنشودة أولا بأول.

ب – التعلم للإتقان

3-التقويم النهائى أو التجميعى:

ويستخدم بعد دراسة الطالب لوحدة دراسية أو لمقرر دراسي ، ويستهدف استخدامه:

أ – قياس نواتج التعلم المكتسبة.

ب – التأكد من اكتساب نواتج التعلم المستهدفة.

ت – التأكد من فعالية استخدام برامج معينة ، بحساب معدل النمو بين التطبيقين القبلى والبعدى .

معايير استخدام أدوات وأساليب التقويم:

بعد إعداد أدوات التقويم السابق الإشارة إليها ، ينبغى أن يحقق المعلم المعايير الآتية:

1-الصدق:

أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه ، فإذا كان الهدف من استخدام الأداة قياس تحصيل الطالب لوحدة فى مقرر سيكولوجية التعلم ، فلابد أن تقيس أسئلتها نواتج التعلم التى ينبغى أن يكتسبها الطالب من دراسته لهذه الوحدة.

2-الثبات:

اتساق نتائج الاختبار عند إعادة تطبيقه على نفس العينة من الطلاب وفى نفس الظروف.

3-**الشمول** :تغطى جوانب التقويم المستهدف تقويمها لدى الطالب.

4-**التمييز بين الطلاب مختلفى القدرات** :يمكن للمعلم أن يتعرف على تمييز كل سؤال من بعد تصحيح الاختبار لجميع الطلاب ، ترتب أوراق الإجابة طبقا للدرجات النهائية على الأداة.

ب – تؤخذ أعلى 27 % من الأوراق ، وتمثل أوراق إجابة طلاب المجموعة العليا.

ت – تؤخذ أدنى 27 % من الأوراق ، وتمثل إجابة طلاب المجموعة الدنيا.

ث – تحسب نسبة الطلاب المجيبين عن كل سؤال فى كل من المجموعتين على حده.

ج – تطرح هذين النسبتين ، ويكون الناتج هو معامل تمييز السؤال.
وإذا كان الفرق بين عدد من أجابوا عن السؤال فى المجموعتين العليا والدنيا 00,2 فأكثر ، يكون معامل التمييز للسؤال ملائما.

5–**ملائمة مستوى سهولة مفردات الاختبار** :يعبر معامل سهولة السؤال عن النسبة المئوية للمتعلمين الذين أجابوا صوابا عنه .وتتراوح قيم معاملات السهولة الملائمة للطلاب ما بين (0.25) و(0.75)

ويمكن للمعلم أن يحذف من الاختبار الأسئلة بالغة الصعوبة ، وتلك بالغة السهولة ، وكذا غير المميزة بين الطلاب ، وذلك بتجربة الاختبار على عينة استطلاعية من المتعلمين قبل التطبيق الأساسي له.

6–**ضبط الموقف الاختبارى** :من المهم أن يكون الموقف الاختبارى منضبطا انضباطا تاما حتى تكون البيانات المشتقة معبرة بدقة عن الأداء المقاس.

الاختبارات (المقاييس) الإحصائية التى تستخدم فى تقييم نتائج الطلبة :

يمكن استخدام المقاييس التالية :

(١) المتوسطات ، النسب المئوية

(٢) الأشكال والرسوم البيانية مثل المدرج التكرارى والمنحنى التكرارى

(٣) مقاييس التشتت مثل المدى والانحراف المعيارى

(٤) معامل الاختلاف = الانحراف المعيارى للدرجات مقسوما على المتوسط الحسابى للدرجات

(٥) معامل الالتواء ومعامل التفلطح للدرجات كمؤشرات على منحى الدرجات هل يقترب من المنحى الطبيعى (الأعتدالى) أم أن المنحى ملتوى التواء سالب أم التواء موجب وهل المنحى مدبب ام مفلطح

(٦) معامل السهولة (والصعوبة) للسؤال (تستخدم للأسئلة الموضوعية سواء الصواب والخطأ أو الاختبار من متعدد

(إجراءات) تقييم نتائج الطلبة :

(١) الحصول على نسخ ورقية من نتائج الطلبة ، ونسخ الكترونية متضمنة الأعداد والنسب المئوية لكل تقدير (ممتاز – جيد جدا – جيد – مقبول – ضعيف – ضعيف جدا) وذلك لكل مقرر على حدة ولجميع الشعب والفرق الدراسية

(٢) حساب المفاهيم الإحصائية التالية (يدويا أو باستخدام برنامج SPSS)

أ – المتوسطات (المتوسط الحسابى = مجموع الدرجات/عددها

ب – المدى (المدى= أعلى درجة – أدنى درجة)

ج– الانحراف المعياري (الانحراف المعيارى = الجذر التربيعى لمتوسط مربع انحراف الدرجات عن المتوسط الحسابي= مربع انحرافات الدرجات عن المتوسط الحسابى = $\frac{\sqrt{\text{مج}(\text{س}-\text{م})2}}{\text{ن}}$

حيث س الدرجات ، م المتوسط ، ن عدد الأفراد

د – حساب معامل الاختلاف = الانحراف المعيارى مقسوما على المتوسط الحسابى

هـ – حساب معاملات الالتواء ومعاملات التفلطح للدرجات (باستخدام برنامج spss)

و – الحصول على المنحى التكرارى للدرجات الكترونيا باستخدام البرنامج الاحصائي spss

٣ – عقد المقارنات بين نتائج المقررات الموحدة لأكثر من شعبة ، ويمكن المقارنه هنا بين متوسطات الدرجات بافتراضية ان الدرجة النهائية موحدة لهذه المقررات ، كما يمكن المقارنه

بين المنحنيات التكرارية ومعرفة اى منها يقترب من المنحى الطبيعى (الاعتدالى) حيث يشير المنحى الاعتدالى الى ان توزيع الدرجات طبيعى ومطئمن ٠

والمنحنى الاعتدالى يتتحقق اذا كانت قيمة معامل الالتواء محصورة بين −١، +١

وقيمة معامل التفلطح محصورة بين −٣ ، +٣

والمنحى الاعتدالى يدل على التوزيع الطبيعى للدرجات بين الدرجات المنخفضة والدرجات المتوسطة الدرجات المرتفعة بحيث ان غالبية الدرجات حول المتوسط وقلة من الدرجات منخفضة متطرفة ناحية النهاية الصغرى ، وكذلك قلة (عدد قليل) من الدرجات مرتفعه جدا اى قريبة من النهاية العظمى للدرجات. والشكل التالي يوضح توزيع الأفراد على المنحنى الأعتدالي.

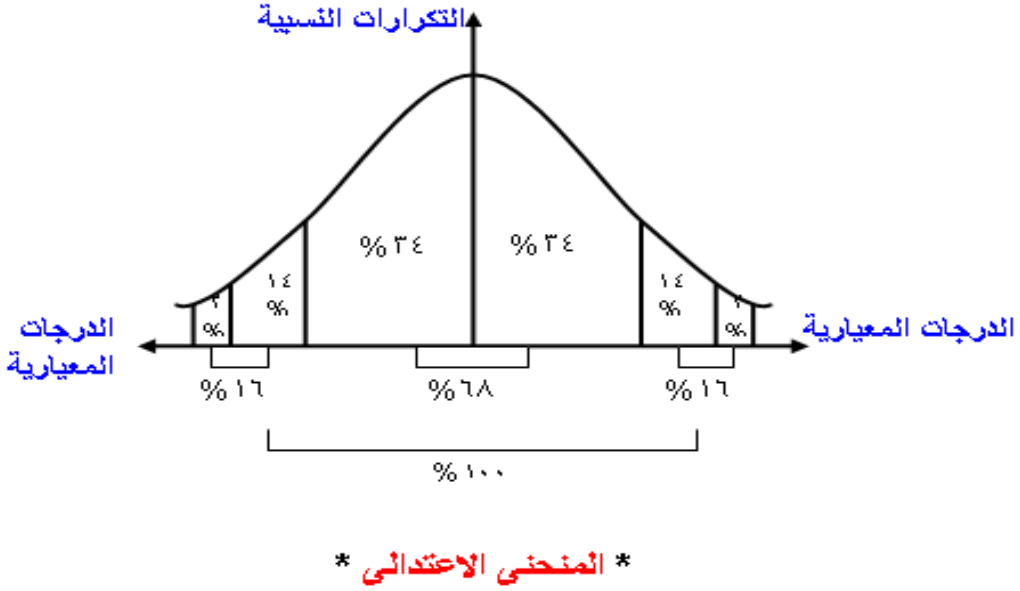

شكل (١) يوضح توزيع الأفراد على المنحنى الأعتدالي

اما اذا لم يكن المنحى اعتدالى أو اقرب للاعتدالية توجد عدة احتمالات لتوزيع الدرجات غير الاعتدالية :

أ- ان تكون قمة المنحنى جهة الدرجات المرتفعة وهذا يدل على ان :

غالبية الطلاب حصلوا على درجات أقرب للنهاية العظمى ، قد يرجع ذلك لسهولة السؤال أو الاختبار لكل، أو التساهل فى التصحيح ، أو ارتفاع مستوى الطلاب ، أو قياسية مستوى الشرح لقدرات الطلاب ، وحرص الطلاب على الفهم والاستيعاب ، أو سهولة المنهج ٠

ب – أن تكون قمة المنحنى جهة الدرجات المنخفضة وهذا يدل على ان :

غالبية الطلاب حصلوا على درجات متدنية أقرب للنهاية الصغرى ، قد يرجع ذلك لصعوبة الأسئلة أو السؤال ، أو التصحيح المتشدد، أو انخفاض مستوى الطلاب ، أو ضعف مستوى الشرح أو المنهج صعب

ج – أن تكون القمة فى المنتصف اى المنحى متماثل ولكن القمة مدببه بمعنى أن الارتفاع مفاجئ والهبوط مفاجئ وهذا يدل على أن بعض الاسئله شديد الصعوبة وبعضها شديد السهولة، أو أن التصحيح متشدد فى بعض الأجزاء ومتساهل فى البعض الأخر، والاختبار بذلك (أو السؤال) لايميز بين قدرات الطلاب ٠

والشكل التالي يوضح المنحنى المدبب والمنحنى المفلطح، والمنحنى الطبيعي.

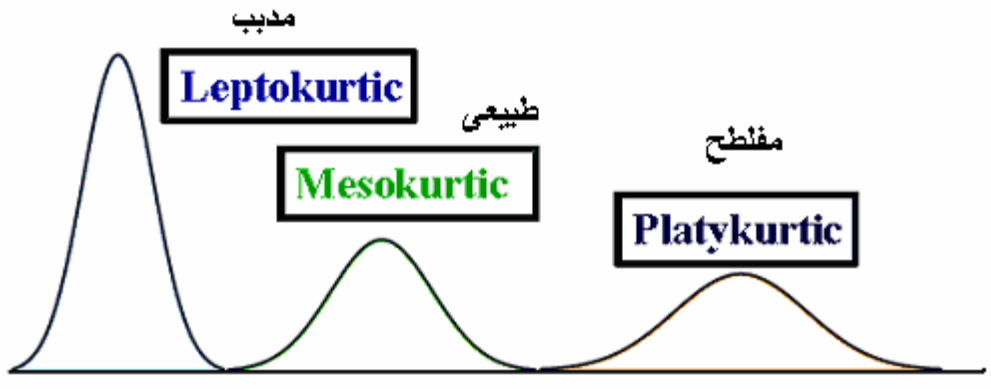

شكل (٢) يوضح الفرق بين المنحنى المدبب والطبيعي والمفلطح. (

د – ان تكون القمة (قمة المنحى) فى المنتصف اى متماثل ولكنه مفلطح وهذا يدل على تشتت الدرجات حول المتوسط من الجهتين ، وان الأسئلة متوسطة السهولة ، وان مجموعة الطلاب تشتمل على مجموعات متقاربة فى المستوى العلمى (المرتفع عن المتوسط) أو المنخفض عنه

٤ – كتابة تقارير تفصيلية عن نتائج التقييم متضمنة الايجابيات والملاحظات وطرق تحسنيها لكل مقرر وكل شعبة

٥ – كتابة توصيات عامة ومقترحات عامة لتحسين امتحانات الطلاب فى ضوء (بناء على) نتائج التقييم والتحليلات السابقة

ملحوظة :

يمكن عرض المنخفضات من الورق المرفق أو عرض رسوم أخرى للتوضيح باستخدام الكمبيوتر

ا- منحى اعتدالي (أو اقرب للاعتدالية) سواء المعروض

والمنحنيات السابقة توضح المنحنى الأعتدالي والمنحنى الملتوي التواء سالب والملتوي التواء موجب.

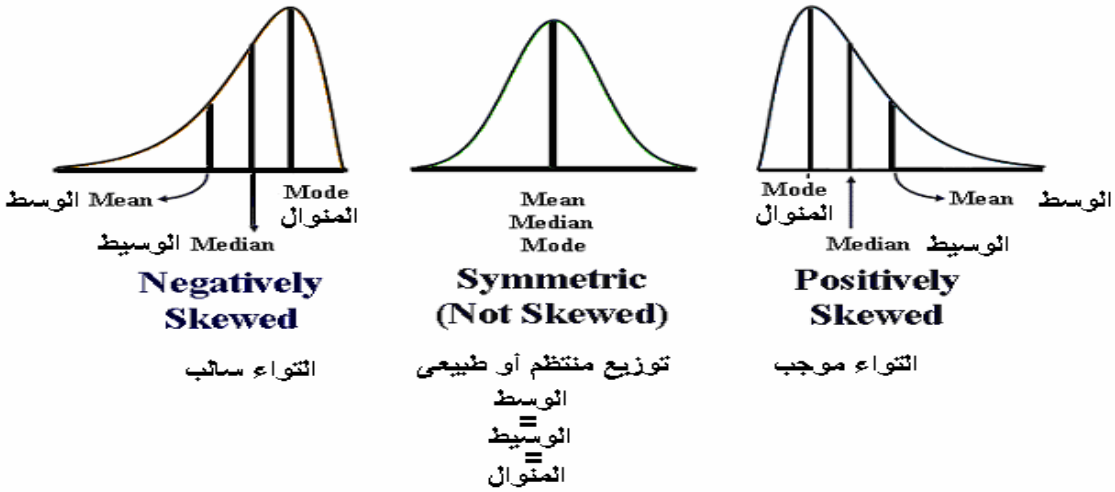

شكل (٢) يوضح الفرق بين المنحنى المدبب والطبيعي والمفلطح.

إرشادات عامة لتطوير تقييم امتحانات الطلبة:

أولاً : نشر ثقافة تطوير الطلاب والامتحانات كمدخل لإصلاح وتحسين المنظومة التعليمية بالكلية وضمان جودتها يتحقق من خلال:

١. لقاءات تنويرية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين بكلية التربية حول ضرورة تطوير نظم وأساليب تقويم الطلاب كمدخل لإصلاح وتحسين المنظومة التعليمة وضمان جودتها

٢. عمل العديد من وسائل الدعاية (بوسترات – بروشرات – نشرات .....الخ) لنشر ثقافة الحاجة الى تطوير نظم تقويم الطلاب والامتحانات وتوزيعها وتعليقها فى اماكن بارزة بالكلية.

ثانيا : صياغة معايير ومواصفات تقويم الطلاب فى الكلية وإعداد الأدلة اللازمة لذلك .

١. الاطلاع على اللوائح والقواعد الحديثة فى مجال التقويم وذلك من خلال شبكة المعلومات . بالإضافة الى مراسلة المؤسسات التعليمية المناظره (محليا – واقيلميا – وعالميا)

٢. دراسة الجديد من اللوائح والقواعد ومناقشتها .

٣. انتقاء اللوائح والقواعد الحديثة التى تتلاءم مع احتياجات سوق العمل وقانون تنظيم الجامعات واللائحة التنفيذية له

٤. دراسة وتحليل المعايير الاكاديمية الصادرة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد لقطاع التربية والمعايير الاكاديمية الصادرة من اليونسكو للعمل استنادا اليها

٥. مناقشة ما تم الوصل اليه من لوائح وقواعد حديثة للتقييم فى ضوء المعايير المتبناة والوصول الى صيغة نهائية للقواعد الحديثة

٦. مناقشة اللوائح والقواعد الجديدة للتقييم فى لجنة شئون التعليم والطلاب – ثم العرض على مجلس الكلية لاعتمادها

٧. عقد لقاء مع المعنيين حول ما استجد من اللوائح وقوانين

٨. ورش عمل لتدارس كيفية تنفيذ ما استجد من لوائح وقواعد

٩. زيارة احدى الجامعات المناظرة المعتمدة في الخارج لمعايشة عمليات تقويم الطلاب والإطلاع على مواصفات ومعايير التقويم لديهم من حيث نوعية أساليب التقويم الشفوي والعملي والتحريري ومشاريع الفصل وامتحانات أعمال السنة ونوعيات الامتحانات الآنية On-Line Exams وغيرها لمواكبة التغييرات على المستوى الدولي

١٠. تشكيل ٣ لجان (لجنة لكل برنامج) لصياغة دليل تقويم الطالبات و الامتحانات الخاصة بالبرامج التدريسية

١١. طباعة الدليل

١٢. توزيع نسخ من الدليل على المعنيين : (قيادات الكليات– اعضاء هيئة التدريس– الطلاب – رؤساء الكنترولات– لجنة سير الامتحانات– شئون الطلاب– الاقسام العلمية)

١٣. عمل نسخ الكترونية (CD) توضع على اجهزه الحاسوب المتوفرة لجميع اقسام الكليات (موجود بها معايير ومواصفات تقويم اداء الطلاب بالبرامج الاكاديمية المختلفة بالكلية).

١٤. عمل العديد من وسائل الاعلان (لوحات (بوسترات) ، (برشورات) متضمنة اللوائح و القواعد الجديدة و المعتمدة ، لوضعها فى اماكن واضحة و متنوعة داخل الكلية

١٥. .صياغة مجموعة من الاجراءات الواضحة و المحددة لمتابعة تطبيق ما أستحدث من لوائح و قواعد.

ثالثاً: تطوير نظم التقويم بما يحقق الاستفادة من التقدم الالكترونى ميكنة عملية التصحيح لضمان السرعة والشفافية والعدالة فى إجراءات عمليات التصحيح والمراجعة والرصد : ويتحقق ذلك من خلال :

١. حصر و استعراض الانواع المختلفة من الماسحات الضوئية المستخدمة فى تصحيح الامتحانات الكترونيا"Optical Mark Reader

٢. تحديد الاجهزة و الادوات اللازمة لإنشاء وحدة التصحيح الالكترونى

٣. اختيار المناسب من الاجهزة وفقا للميزانية المتاحة مع مراعاة أن تكون الاجهزة ذات جودة عالية لضمان الاستمرارية و السرعة فى الاداء وشراؤها .

٤. تدريب مجموعة مختارة من أعضاء هيئة التدريس و المعانون بكلية التربية بحيث تمثل الاقسام العلمية المختلفة بالكلية من قبل الشركات الموردة للأجهزة على استخدام اجهزة الوحدة وكيفية استخراج النتائج

٥. عقد ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس بالكلية على بناء الاختبارات الموضوعية التى سوف يعدونها باستخدام فيها التصحيح الالكترونى

٦. تدريب الطلاب على كيفية الاجابة على هذه النوعية من الاختبارات

رابعاً: بناء بنوك أسئلة لبعض المقررات (النظرى – نظرى العملى) تعتمد على الأسئلة الموضوعية التى تقيس المستويات العليا من المعرفة (التحليل – التركيب – التقويم) وإثراء هذه البنوك من أن لآخر.

وسوف يتم عمل بنوك اسئلة لعدد من المقررات الدراسية النظرية باتباع الخطوات التالية :

١. صياغة الاهداف السلوكية للمقررات (معرفيا – مهاريا –وجدانيا)

٢. ترجمة الاهداف الى اسئلة بحيث لا يقل عدد الاسئلة لكل هدف عن خمس اسئلة على الاقل

خامساً: صياغة القواعد الاخلاقية للقائمين بعملية التقويم والطلاب ونشرها عليهم ويتحقق ذلك من خلال:

١. حصر القواعد الاخلاقية التى يجب ان يلتزم بها القائمين بعمليات التقويم من خلال

الاطلاع على قانون تنظيم الجامعات و أدلة الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد .

٢. دراسة وتحليل القواعد الاخلاقية التى تم حصرها

٣. صياغة القواعد الاخلاقية التى يجب أن يلتزم بها جميع القائمين بعملية التقويم

٤. الاعلان عن القواعد الاخلاقية بوسائل متنوعة (الموقع الالكتروني– لقاءات مع القائمين على التقويم من أعضاء هيئة تدريس – عاملين) .

٥. لقاءات تنويرية للطلاب لإطلاعهم على القواعد الاخلاقية الخاصة بالامتحانات و التقويم

٦. أعداد دليل و نشرات و ملصقات بهذه القواعد

٧. توزيع هذه المطبوعات على المعنيين

٨. نشر هذه القواعد على الموقع الالكترونى .

سادساً : تعزيز التغذية الراجعة المناسبة للطلبة عن أدائهم فى عمليات التقويم المبدئى والمستمر والنهائى بما يسهم فى رفع كفاءة منظومة التعليم والتعلم والارتقاء بنتائجها ويتحقق ذلك من خلال

اعلان نتائج الطلاب فى التقويمات التكوينية اولا باول على الطلاب من خلال الموقع الالكترونى لوحدة تقويم اداء الطلاب

المصادر

1–أمينة محمد كاظم .(2005). **تقويم أداء الطالب (مخرجات التعلم)**، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

2–الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد .(2008) **تقويم نواتج التعلم فى التعليم قبل الجامعى، القاهرة.**

3–جابر عبد الحميد جابر .(2000) **.مدرس القرن الحادى والعشرين الفعال، المهارات والتنمية المهنية**، القاهرة، دار الفكر العربى

4-جابر عبد الحميد جابر.(2002).**اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس** ،القاهرة ، دار الفكر العربي.

5-محمد محمود الحيلة : **(2002) طرائق التدريس واستراتيجياته ، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي.**

6-كمال عبد الحميد زيتون .(2003)التدريس ، نماذجه ، ومهاراته ، القاهرة ، عالم الكتب.

7-محمد هاشم ريان .(2005) استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير وحقائب تدريبية ، الأردن ، مكتبة الفلاح.